

— ١٦٨ —

جلال : (يلتفت حوله متسمعا) وهل هناك جو أهدأ من جو هذا البيت ؟... إلى لا أسمع صوتا ، ولا حركة ، ولا أرى عندك ما يزعج خاطر أو يشغل البال !... عش للوحى مثالى كما تنبأت لك منذ سنتين .. تماما .. تماما

فكرى : (فى سخرية خفية) أتظن ذلك ؟...!

جلال : إلى متأكد ... ما الذى يمكن أن يشغلك هنا عن القصة ؟...!

فكرى : (كاتخاطب نفسه) يشغلنى ... « المايستين » !...!

جلال : ماذا ؟... « الميزانسين » ؟... لا يا سيدى ... لا تشغل نفسك

أنت بالميزانسين ... هذا من شأن المخرج !...

فكرى : لست أتكلم عن « الميزانسين » بل عن « المايستين » ...

« الكلورو مايستين » .. دواء « التيفويد » !...

جلال : ما هذا الخلط ؟... التيفويد ما دخله هنا ؟... أهذا موجود فى

القصة ؟...!

فكرى : لا ... بل موجود فى حياتى الخاصة ...

جلال : لست أفهم ...

فكرى : أياهمك أن تفهم أم يهمك أن أسلم إليك الفصل ؟...!

جلال : أن تسلم إلى الفصل ...

فكرى : لتلقى به من النافذة إلى الملحن ؟...!

جلال : أو ألقى إلى الشارع بالمؤلف !...

فكرى : ولماذا لا تلقى إلى المؤلف بالمحفظة ؟...!

جلال : أى محفظة ؟...!

فكرى : محفظتك ... محفظة نقودك ... ثق أنها لو ظهرت الآن من

جيبك ، لظهر الوحى فى الحال من الباب !...

جلال : وما العلاقة بين الوحى والنقود ؟... ألم تقل دائما إن وحيك